

## لماذا فشلت مفاوضات أمريكا - إيران؟





بعد 21 ساعة من المحادثات المكثفة، انتهت المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران دون تحقيق أي تقدم، وسط تباين حاد في المواقف حال دون التوصل إلى اتفاق، بحسب ما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، الذي «أوضح أن الخلافات تمحورت حول قضيتين رئيسيتين، مضيفاً: «لم يفض ذلك إلى اتفاق».

### خلافات حساسة

ولم يكشف المسؤول الإيراني طبيعة الخلافين اللذين تحدث عنهما، إلا أن موقع «أكسيوس» الإخباري الأمريكي نقل عن مصدر مطلع على المحادثات التي انطلقت السبت وانتهت صباح الأحد في إسلام آباد، قوله إنهما يتعلقان بمطالبته إيران بالسيطرة على مضيق هرمز، ورفضها التخلي عن مخزونها من اليورانيوم المخصب

### فانس: طهران اختارت عدم قبول الشروط الأمريكية

أن فشل في التوصل<sup>9</sup> وقال جي دي فانس نائب الرئيس الأمريكي، صباح الأحد، إن فريق التفاوض غادر باكستان بعد إلى اتفاق مع إيران، عقب 21 ساعة من المفاوضات. وأشار فانس إلى «أوجه قصور في المحادثات»، وقال إن إيران «اختارت عدم قبول الشروط الأمريكية»، بما في ذلك عدم تصنيع أسلحة نووية. وقال نائب الرئيس الأمريكي: «الخبر السيئ هو أننا لم نتوصل إلى اتفاق، وأعتقد أن هذا خبر سيئ لإيران أكثر بكثير مما هو خبر سيئ للولايات المتحدة».

وتابع: «لذا نعود إلى الولايات المتحدة من دون التوصل إلى اتفاق. أوضحنا تماماً ما هي خطوطنا الحمراء». وأوضح فانس أنه تحدث مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب 6 مرات خلال المحادثات. كما ذكر «أكسيوس»، أن فريق

التفاوض الأمريكي تحدث مع وزير الخارجية ماركو روبيو، ووزير الدفاع بيت هيغسيث، ووزير الخزانة سكوت بيسننت، وقائد القيادة المركزية براد كوبر، خلال المحادثات. ولم يكن من المتوقع التوصل إلى اتفاق نهائي، السبت، لكن الجانب الأمريكي، وفق «أكسيوس»، كان يأمل في تحقيق زخم كاف لمواصلة المفاوضات، حتى لو تطلب ذلك تمديد وقف إطلاق النار. ولم تعكس تصريحات فانس الموجزة تفاؤلاً يذكر، مع أنه لم يصرح بشكل مباشر أن الولايات المتحدة ستسحب من المفاوضات. وقال فانس: «نغادر من هنا بمقترح بسيط للغاية. وهو آلية للتفاهم، وهذا هو عرضنا الأخير». «والأفضل. سنرى ما إذا كان الإيرانيون سيقبلونه».

### بقائي: المحادثات سادها عدم ثقة ولا يُتوقع اتفاق من جلسة واحدة

إلى ذلك، أكدت الخارجية الإيرانية أن التوصل إلى اتفاق خلال جلسة مفاوضات واحدة مع الولايات المتحدة لم يكن أمراً متوقعاً، بعدما فشلت الجولة التي استضافتها باكستان. ونقلت هيئة البث الإيرانية الرسمية «ايريب» عن الناطق باسم الخارجية إسماعيل بقائي قوله: «من الطبيعي أنه منذ البداية، ما كان علينا أن نتوقع التوصل إلى اتفاق خلال جلسة واحدة. لا أحد كان يتوقع ذلك». وأضاف أن طهران «واثقة من أن الاتصالات بيننا وبين باكستان، ومع أصدقائنا الآخرين في المنطقة، ستتواصل».

### باكستان تدعو أمريكا وإيران إلى مواصلة الالتزام بوقف إطلاق النار

وفي السياق، دعا وزير الخارجية الباكستاني الأحد، واشنطن وطهران إلى مواصلة الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار رغم فشل المحادثات بينهما في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط. وقال إسحاق دار الذي استضافت حكومته المحادثات، في بيان مقتضب بثته وسائل إعلام رسمية «من الضروري أن يواصل الطرفان التزامهما بوقف إطلاق النار»، مؤكداً أن «باكستان كانت وستواصل القيام بدورها في الأيام المقبلة، لتسهيل المشاركة والحوار بين جمهورية إيران الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية».